وترك الكتابة وبهذا القدر لا يكاد يعد ممن يكتب عرفا
حتى يبنا في كونه اميا وهو الذي لا يكتب ولا يقرأ صرح به
في بعض التفاسير وقد يجاب بان كونه اميا كان قبل الوحي
فلما اوحى الله تعالى اليه صار كاتبا وقاريا وبعض انه وقع
من عبد الله بن مروان فلس في بير فاستاجر بثلثة عشر
دينارا حتى اخرجه فقيل له في ذلك فقال كان عليها اسم الله تعالى
ويكره محو اسم الله بالبزق لاشعاره التهاون والاستخفاف
وقد نهى النبي عليه السلام عن ذلك وامر بغسل اللوح بالماء
الطاهر ان قعت الحاجة اليه كذا في العيني واما محو بعض
الكتابة بالريق فيجوز ولا باس بان يكتب اسم الله تعالى
في لوح ثم يغسل ويستشفى بغسالته وقد ثبت ذلك عن
مشاهير الاخيار من غير نكير ذكره صاحب العيني نقلا
عن صاحب المحيط انه لا باس بكتابة الفاتحة بالدم
البول اذا تحقق ان فيه شفا ثم قال ع هذا بعيد
جدا لان الله تعالى لم يجعل الشفاء في الحرام قال الامام البزازي
في فتاواه الذي يرعف ولا يرقا دمه فاراد ان يكتب شيأ من
القران على جبهته او على جلد ميتة ان علم ان فيه شفا
ومعنا قوله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم نفي الحرمة
عند العلم بالشفاء دل عليه اساغة اللقمة بالخمر وجواز شربه
لازالة العطش المهلك ومن السنة تعظيم المكان الذي فيه
القران وفي الحديث ما في الارض بقعة احب الى الله تعالى

بعد المساجد

بعد المساجد من البقعة التي فيها الكتاب المنزل
واذا بلي المصحف واندرس اي انمحى ما فيه فانه يلف
في خرقة بيضا طاهرة ويدفن كالمسلم في مكان طيب
بعد ان يحفر له حفرة ويلحد ولا يشق لانه
حينئذ يحتاج الى اهالة التراب عليه وفيه نوع استخفاف
بكلام الله الا انا جعل عليه سقفا وحينئذ لا باس
بالشق لا يصيبه قذر بكسر الذال المعجمة اي شيء
غير طاهر وقد يصحح قذر بفتحتين وهو ضد
النظافة ولا يطأه احد وفي شرح النقاية ورقة
كتب فيها بسم الله وكذا اسماء الانبياء والملائكة
ويستغنى عنها تلقى في الماء الجاري او تدفن في الارض طاهرة
ولا تحرق بالنار اشار اليه محمد في السير الكبير وفي السراجية
تدفن او تحرق كذا في الفتاوى التاتارخانية ولو غسلها
بالماء الجاري واخذ القراطيس فهو افضل ولا ياخذ
على تعلم القران اجرا مشروطا فان النبي عليه السلام
نهى عن بيع القران وعن اكل ثمنه وعن بيع العلم وثمنه
فقيل لمعاذ بن جبل رضي الله عنه ان قوما قد يكتبون
هذه المصاحف ويبيعونها قال ليس ذلك بيع القران
وانما يبيعون الورق وعمل ايديهم وانما بيع القران ان يعلمه
بكسر اللام المشددة سورة منه بجعل بالضم ما جعل
الانسان من شيء على فعل يفعله مشروطا اي اجرا

King Saud University
Copyright © King Saud University